ابن الافضل عمه الاشرف ابن الطاهر د في يوم الاثنين مستهل شهر
صفر من سنه ثلاث واربعين هجم القرشيون قريه المملاح بظاهر
زبيد
ما سدو ونهبت العسارية وقتل من القرشيين رجل واحد
وللملك الأشرف المذكور مع العرب عده وقايع له وعليه فمنها يوم العديب
وكان يوم الاربعا الثامن من صفر سنه ثلاث واربعين وثمانمايه
اجتمع فيه القرشيون والمعازبه وقصدوا الى دار العديبا
بنخل الوادي زبيد فكسرهم كسره شنيعه وقتل من القرشيين
خمسه وثلاثين رجلا ومنها يوم الفصن قتل فيه منهم نحو من
ثلاثه وثلاثين رجلا ومنها يوم العرمه قتل فيه القرشيون
من عساكره جمعا كثيرا وهزموهم واسعدهم الى قريه التجيتا يقتلون
منهم ويأسرون ومنها وقعة القاهره بينه وبين المعازبه
قتل فيها من عسكره جمع كبير منهم الامير شكر العدني والامير عبدالله
بن زياد وغيرهم وذلك يوم الاربعا التاسع والعشرين من ذي القعده
سنه ثلاث واربعين ومنها وقعه المساقه بينه وبين القرشيين
لم

لم تسلم فيها من عسكره الا اليسير ولم ينج الا بنفسه وليس معه سوى دبوس
في يده ومنها وقعه السماط المشهوره في شهر جمادى الاولى سنه خمس واربعين
سماطا بيت الفقيه ابن عجيل فلما قعدوا عليه ناحلون امر العساكر بضرب
روسهم فضربت على السماط روس اربعين نفرا منهم ولم ينج منهم
الا اليسير وكان رحمه الله تعالى يواظب على صلوه الجمعه بجامع
زبيد وفعل فيه حسنه لم يسبق اليها وذلك انه امر بانشا بركه
حسنة عظيمة في الجامع المذكور واقام فيه درسه يقرون
القران عقيب كل صلوة ورتب لهم ما يقوم بكفايتهم وعمر
في الجامع المذكور جمله من سقوفه واصلح متشعثه وقد قيل
انه اعرف الناس في الملك فهو الاشرف بن الطاهر بن الاشرف
بن الافضل بن المجاهد بن المويد بن المظفر بن المنصور قلت
وصله بن عمه الملك المنصور بن الناصر بن الاشرف ولم يوجد
في الملوك من ولي الملك هكذا ثمانيه على نسق واحد
الا فيهم رحمة الله عليهم وتوفي رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)